

هذا هو الكتاب الذي فيه
البرهان على ان يسوع المسيح
هو الله الحي والقيوم
الذي جاء في الجسد
بجسد من لحم ودم
وكان له حياة
وتوفي على الصليب
وقام من بين الاموات
ويعود ليحكم
الحي والميت

به فقال عن المغلوبه لباشرتها حقا لئلا تستارت
فيها مصابيح الايمان وعلمت علماء ورجال كساين لم حور
الوحيدانية كالدقة ولم لم انه من عند انفسكم به حقا وبلغه
رسوله جبريل اليه رسول محمد صلى الله عليه وسلم وهذا المسأله
في القلب من اعظم الشواهد التي ملخصها من مدارج السالكين اسم كتاب
وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا في هذه
الاية كالتالي انه صلى الله عليه وسلم مبعوث الي كافة القلوب متاركة
وقالت العيسويين من اليهود وهم اتباع عيسى
لما صبروا ان يجاهدوا مبعوث اليهم الموعود في مبعوث
الي بني اسرائيل **و** دليلنا على ابطال قولهم هذه الاية
لانه قوله تعالى يا ايها الناس خطابه تينا ولي كل الناس ثم
قال ايها رسول الله اليكم جميعا وهذا يعني كونه مبعوثا
الي جميع الناس وايضا فلاننا نعلم بالموثوق ان كان
يدعى انه مبعوث الي القلوب فما ان نقول انه كان
رسولا حقا وما كان كذلك فانه كان رسولا حقا اذ
الذبح عليه ووجب الخدم كونه صادقا في كل ما يدعيه
فلما ثبت بالتواتر وبظاهر هذه الاية ان كان يدعي كونه
مبعوثا الي جميع القلوب ووجب كونه صادقا وذلك يظهر
قول من يقول انه كان مبعوثا الي الرب فقط ما الي بني
اسرائيل **و** اذا ثبت هذا فتقول قوله تعالى قل يا ايها
الناس ايها رسول الله اليكم جميعا من الناس من قال
انه عام دخله التخصيص ومنهم من انكر ذلك امسا
لما يكون فقالوا دخله التخصيص من وجهين **الاول** انه

رسول

رسول الي الناس اذا كانوا من جملة المكلفين فاما اذا لم يكونوا
من جملة المكلفين لم يكن رسول اليهم وذلك لانه عليه كطلة
واستلام قال رب العالمين ثلاث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما هم حيي يستسقط وعن الجنوة حتى يفيق **والثاني**
انه رسول الله الي كل من وصله خبر وجوده وخبر محيائه
وشرائه حتى يمكنه عند ذلك متابعتها اما لو قدر ان
حصوله قوم في طرف من اطراف الارض لم يبلغهم خبره
وخبر محيائه وشرائه حتى يمكنهم عند ذلك متابعتها
فلا يكونون مكلفين بالانذار بنبوته **وعن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي
بيده ما يسبح في احد من هذه الامة يهودي وكانتم ابي
ومات ولم يؤمن بالذي ارسلت به لكان من اصحاب
النار واه مسلم ومخرومه ان من لم يسبح به صلى
الله عليه وسلم ولم يتلقه دعوة الاسلام فهو مؤذون على
ما تعزرون في الاصول انه لا حكم قبل ورود النبي صلى الله عليه وسلم
وقد هذه الحديث نسخ الملائكة برسالة نبيها صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **وقال** تعالى يا ايها الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل انما ناطب به تعالى اهل
الكتاب من اليهود والنصارى بان قد ارسل اليهم رسولنا
محمد خاتم النبيين الذي لا نبي بعده **والثاني** رسول الله
المعقب لجمهورهم ولذا قال تعالى على فترة من الرسل
اي بعد مدة من زمان ما بين ارساله وتبسيه بمرحم
وقد اختلفوا في موعده اذ هذه الفترة لم هي

Copyrighted material King University